

فرج المهموم

[9] (فصل) ولو كان غلط فريق من علوم التحقيق يقتضي ترك ذلك العلم بالكلية، لادى ذلك الى ترك المعلومات العقلية والنقلية والشرعية إذ في كل علم مهنا غلط في شئ منه فريق من البرية، وسوف اذكر في كل باب من هذا الكتاب ما يليق بالتوفيق من تحقيق الاسباب، وشرح ما تقتضي الامانة ايضاح شرحه، حتى يظهر الحق لكل ناظر الى افق فجره وصبحه وقد سميته فرج المهموم في معرفة نهج الملل في علم النجوم وسوف ارتبه في الابواب، بحسب ما يدلني الله جل جلاله عليه من الصواب وها أنا ذاكرها بابا بابا على التجميل، ثم اذكرها فيما بعد على التفصيل، ليعرف الناظر في تجميلها، ما يريد منها ويقصده في تفصيلها، ولا يحتاج الى مطالعة جميع الابواب، وتصفح الكتاب. (الباب الاول) فيما نذكره من الاشارة الى أن النجوم والعلم بها من آيات مالك الجلالة، ومن معجزات صاحب الرسالة (ص). (الباب الثاني) فيما نذكره من الرد على من زعم أن النجوم موجبة أو فاعلة مختارة. (الباب الثالث) فيما نذكره من أخبار من قوله حجة في العلوم في صحة علم النجوم. (الباب الرابع) فيما نذكره عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في ازالة القطوع في العمر إذا دل مولد الانسان عليه. (الباب الخامس) فيما نذكره ممن كان عالما بالنجوم من الشيعة
